

“First edition of SMAP Expo Abu Dhabi opens”

70٪ الحد الأقصى لتمويل عقارات الإماراتيين والعرب في المغرب

«سماب إكسبو أبوظبي» يتوقع استقبال 7000 زائر

عبير عبد الحليم • أبوظبي

استقبل «سماب إكسبو أبوظبي» المعرض العالمي المتخصص بالعقارات المغربية، في أولى دوراته، التي انطلقت أمس، أكثر من 35 شركة مغربية للتطوير العقاري، وسط توقعات من المنظمين بأن يجذب المعرض نحو 7000 زائر من المواطنين الإماراتيين والمغاربة والعرب والأجانب المهتمين بشراء عقارات في المغرب، والاطلاع على أحدث المشروعات المقامة فيها، والاستفادة من التغييرات الإيجابية التي يشهدها قطاع العقارات هناك.

الإمارات والمغرب

وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة «سماب»، المنظمة للمعرض، سمير الشماع، في تصريحات صحافية على هامش المعرض، أمس، إن «هناك نحو خمس مجموعات عقارية إماراتية تعمل في إمارات مختلفة، على رأسها أبو ظبي ودبي، تستثمر في المغرب حالياً في مشروعات عقارية وسكنية وسياحية متنوعة، ومن المتوقع أن تزداد هذه الاستثمارات خلال الفترة المقبلة، نظراً لاستقرار الاقتصاد والسياسي والأمني في المغرب، فضلاً عن نمو العلاقات بين البلدين بصورة مطردة خلال الفترة الأخيرة».

وأضاف أنه «وفقاً لإحصاءات رسمية مغربية، استحوذت الاستثمارات العقارية على 36٪ من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي دخلت المغرب في عام 2012، كما كانت 25٪ من تلك الاستثمارات قادمة من الدول العربية، بينما احتلت الإمارات المركز الثاني بين جميع الدول المستثمرة على لائحة المستثمرين الأجانب في المغرب».

أسعار

ولفت الشماع إلى أن «الشركات تعرض عقارات للإماراتيين والعرب والأجانب المقيمين بأسعار تبدأ من 1000 وتصل إلى 3000 دولار للمتر المربع في المدن الرئيسية، مثل الدار البيضاء، والرباط، وتتنخفض الأسعار إلى 600 دولار للمتر في مدن أخرى مثل مكناس، بينما يراوح سعر فيلات معرضة في مدينة

مراكش، على سبيل المثال، بين 130 ألفاً إلى 400 ألف دولار».

وأوضح أن «الشركات المغربية المشاركة في المعرض تعرض عقارات مختلفة بأسعار تبدأ من 30 ألف دولار، بمساحات تبدأ من 60 متراً مخصصة للعقارات المقيمة في الإمارات الذين يقدر عددهم بأكثر من 40 ألفاً، وذلك في إطار برنامج السكن الاجتماعي المدعوم من الحكومة المغربية للمغتربين في الخارج، لتشجيعهم على اقتناء منازلهم في المغرب، لافتاً إلى تسهيلات تقدمها الحكومة المغربية للمستثمرين في إطار هذا البرنامج، مثل الإعفاء من الضرائب».

وأشار إلى أنه «من المتوقع أن يصل عدد الزائرين للمعرض في أبوظبي إلى نحو 7000 زائر، باعتبارها الدورة الأولى من المعرض»، مبيناً أن «المعارض المشابهة التي تقيّمها الشركة في أوروبا تستقبل أكثر من 50 ألف زائر خلال انعقادها».

تمويل

من جانبه، قال مساعد المدير العام للبنك

الشعبي المركزي في المغرب، بلال بن صبيح، لـ«الإمارات اليوم»، إن «البنوك المغربية تقدم قروضاً للأجانب غير المغاربة الراغبين في الحصول على تمويل لشراء عقارات في المغرب تصل إلى 70٪ من قيمة العقار حداً أقصى، بينما تراوح النسبة للمغاربة بين 90 و100٪ من قيمة العقار».

وأضاف أن «الفائدة الثابتة للقروض في حدود 6٪، بينما تصل الفائدة المتغيرة إلى نحو 5٪ تقريباً، ويتم السداد على مدد زمنية تصل إلى 20 عاماً».

ولفت ممثل البنك الشعبي، الذي افتتح مكتباً في أبوظبي لتمويل شراء العقارات في المغرب، أنه لمس زيادة في الطلب على

شراء عقارات في المغرب خلال الفترة الماضية تصل إلى 20٪ تقريباً، وذلك بالنسبة للإماراتيين والمغاربة والأجانب المقيمين في الإمارات، نظراً لاستقرار السياسي والاقتصادي هناك، ووجود العديد من الاستثمارات العقارية الجديدة».

وأشار إلى أن «القانون المغربي يسهل خصوصاً أن المغرب دولة سياحية في المقام الأول».

معروضات

بدوره، قال مدير المبيعات في شركة «دار الاستثمار»، المشاركة في المعرض، عبد المنعم الراضي، إن «الشركة تعرض وحدات سكنية تبدأ من 100 ألف درهم للجنابية المغربية، ترتفع إلى 130 ألف درهم لغير المغاربة بعد إضافة الضرائب، وذلك لمساحة 55 متراً مربعاً في المدن الرئيسية، تصل إلى 80 متراً في مدن أخرى، مثل مكناس وفاس، بينما تصل الوحدة في المشروعات ذات الواجهات البحرية المتميزة إلى ملايين الدراهم».

يشارك عدد من أبرز شركات التطوير العقاري المغربية في معرض «سماب إكسبو أبوظبي»، بهدف الترويج لمشروعاتها في المغرب. ومن بين أبرز الشركات المشاركة في المعرض «الأيانس للتطوير العقاري»، «باب البحر للتطوير»، «كازا ماريانا»، «مجموعة الأمان»، «هيفرانج غاردن مراكش»، «هولماركوم»، «مارشيك»، «مارين دور»، «أونابار»، «بالم العقارية»، وتستعرض جميعها مشروعات مختلفة في أرقى مناطق المدن المغربية.

ويعد «سماب إكسبو أبوظبي»، وفقاً لبيان صحافي صادر عن الشركة المنظمة، جزءاً من مشروع توسعي لمجموعة «سماب»، يهدف إلى الوصول إلى أسواق جديدة في الشرق الأوسط وأوروبا.

فإضافة إلى الإمارات، سينعقد المعرض في السعودية تحت اسم «سماب إكسبو جدة»، وفي المملكة المتحدة تحت اسم «سماب إكسبو لندن»، كما أن من المخطط أن ينتج إلى كل من فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا وهولندا العام الجاري.

الإمارات اليوم

35 شركة عقارية مغربية تشارك في المعرض.